مجلة إنسانيات معاصرة للبحوث والدراسات
ISSN: 2830-8050
E-ISSN: ---- -----
مجلد: 2 عدد: 1 شهر مارس السنة 2023
العنوان: الاستراتيجية التوجيهية في الخطاب الإداري
ص130 ص153

الاستراتيجية التوجيهية في الخطاب الإداري

[1] د / لعبيدي فريدة
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف-
dr.labidi36@gmail.com
[2] أد / حشلافي لخضر
جامعة زيان عاشور الجلفة
Hachelafi2016@gmail.com

تاريخ الإرسال:2023/02/28 ؛ تاريخ القبول:2023/03/15

Directive strategy in the administrative discourse
Dr: farida labidi / Pr hachelafi lakhdar

ملخص:

إنّ المتمعن في بنية الخطاب الإداري يجد أنه متنوع الآليات الخطابية ،خاصة الآلية التوجيهية والتي تفرضها البنية المقامية التواصلية التفاعلية له و بذلك يصبح فعلا حظا بياله أسس و مقومات سياقية خاصة يفرضها البناء العامة بلحظات الإداري و ترتبط الإستراتيجية التوجيهية-غالبا-بمن يمتلكون الوجاهة

والسلطة والسيادة و لهم العلبة والتوق في الإشراق على تسيير مقاليد الأمور و توجيهها و يقول "عبد الهادي ظافر الشهري" في هذا الصدد:" يريد المخاطب أن يفرض قيدا على المرسل إليه بشكل أو بأخر ،و أن كان قيدا بسيطا أو أن يمارس فضولا خطابيا عليه أو أن يوجهه لمصلحته بمنطقة من جهة بإبعاده على الضرر جهة أخرى " (عبد الهادي في ظافر الشهري ،ليبيا ،ص 141)

و لهذا لا يتفاجئ الدارس في تكوين خطاب نص إداري لهذا النهج الخطابي فهو مسيطر عليه في التواصل و التفاعل بين المتخاصمين و ما يوضح ذلك هو النمط اللفظي الخاص المعبر به و هذا الخطاب "وهو تعبير في لأن نفسه عن أفعال كلامية إنجازية " يريد المخاطب إرساءها في الواقع و تنفيذها حرص منه على ضمان السير الحسن و المنظم لمختلف شؤون و أمور الدولة ،و قبل الولوج في قضية الإستراتيجية التوجيهية و التحقيق فيها دعونا نجيب على الأسئلة الآتية:

ماذا نعني بالخطاب الإداري ؟ و ماذا نعني بالإستراتيجية في الخطاب ؟

الكلمات المفتاحية : الإستراتيجية ، التوجيه ، الخطاب الإداري

summary:

The one who closely examines the structure of the administrative discourse finds that it is a variety of rhetorical mechanisms, especially the directive mechanism, which is imposed by the communicative and interactive structure of it, and thus it becomes really a luck with special contextual foundations and elements imposed by the general construction of the administrative moments. And they have the ability and yearning to shine on the conduct of the reins of affairs and directing them. “Abdul-Hadi Dhafer Al-Shehri” says in this regard: “The addressee wants to impose a restriction on the addressee in one way or another, even if it is a simple restriction or to exercise rhetorical curiosity He has to or direct it to his interest in one area on the one hand, by keeping him away from harm on the other hand.” (1(

Therefore, the student is not surprised at the formation of a discourse of an administrative text for this rhetorical approach, as it is controlled in communication and interaction between the disputants. Establishing it in reality and implementing it is his keenness to ensure the good and organized conduct of the various affairs and affairs of the state, and before entering into the issue of the directive strategy and investigating it, let us answer the following questions:

What do we mean by administrative discourse? And what do we mean by strategy in discourse؟

Keywords: strategy, direction, administrative discourse

مفهوم الخطاب الإداري :

يعد بالخطاب الإداري من ضمن الخطابات غير الأدبية التي اهتمت بها الدراسات اللغوية الحديثة و تحليل الخطاب "و الذي أولى العناية الكبيرة بكل الخطابات النفعية التي تخدم مصالح الفرد اليومية المعاصرة "مثل :الخطاب السياسي و الخطاب الإشهاري و

الخطـــاب الـــديني و الخطـــاب الإعلامـــي ،فالخطـــاب الإداري هـــو مدونـــة لغويـــة ســـتمد روحهـــا و فلســـفتها و مبادئهـــا مـــن سياســـة الدولـــة:"إنتـــاج لغـــوي و فكـــري أساســـي في المجتمـــع فاعـــل فيـــه و منفعل به " (بشير إبرير ،جامعة باتبة، جوان 2004 ، ص 37)

وهـو أيضـا حـديث لغـوي مـدون ،لـه تـأثير علـى المتلقـي يسـعى لتحقيـق نظـام حيـاة الفـرد في المجتمـع الواحـد،و تنظـيم علاقاتـه مـن غـيري ،لـه لغـة تميـزه عـن غـيره مـن الخطابـات الأخـرى مـن حيـث الألفـاظ و الصـيغ ،والمصـطلحات المسـتعملة في مراسـلاته الإداريـة المختلفـة وفـق معـايير و ضـوابط محـددة سـلفا ،ينهلـها مـن اللغـة العربية ،ليشـكل بهـا معجمـة الخـاص ،الـذي يـبني بـه أسـلوبا متميـزا و هـــذا الأســـلوب مـــرتبط بوجـــود الإدارة الـــتي تنفـــرد بطريقتهـــا الخاصـــة في الكتابـــة و التحريـــر و التعـــبير عـــن رأيهـــا وفـــق قاعـــدة أساسـية تتمثـل في مطابقـة أسـلوبها بموضـوعها (المجلـس الأعلـى للغـة العربية ،2006 ، ص 113)

يسـتعمل الخطـاب الإداري اللغـة العربيـة اسـتعمالا شـاملا ذلـك أن أعمـال البرلمـان و مشـاريعه و مقترحاتـه القانونية،محلـها تصـاغ باللغـة العربيـــة بقـــول "أحمـــد شـــيبة "و كتـــاب العربيـــة في الإقتصـــاد و

الإدارة :" إنّ استعمال اللغة العربية و الإدارة و المؤسسات العمومية بشكل دعامة أساسية لتجسيد السيادة الوطنية على مستوى تسيير الشؤون العامة للدولة..."(أحمد شبة ، الرباط ،1998 ، ص 44)

الخطاب الإداري وسيلة عالمية و الاتصال و في نقل المعلومات و يمثل أكبر شاشة عارضة لنا ينطوي عليه عالم الإدارة ،لذا وجب على أصحابه إمتلاك الحنكة الإدارية خاصة في إنشاء و تحرير المراسلات الإدارية.

الأمر ضمن الأفعال الإنجازية الإدارية الكثيرة التي تفرزها المسافات و المنظمات و الأعمال الإدارية تحاول من خلاله ضبط العديد من الأمور و ضمان السرعة في تنفيذها فالأمر يحول القول إلى إنجاز حقيقي و هو بهذا لا يخرج عن معنى الفعل الإنجازي الكامل كما يعرفه "محمد ديوان " في قوله : التصرف (أو العسل) الاجتماعي المؤسساتي الذي ينجرف الإنسان بالكلام و في ثمة فالفعل الكلامي يراد به الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملحوظات معينة و من أمثلة :الأمر و النهى،الوعد،السؤال و التعين و الإقالة و التعزية و التهيئة"

و في الخطاب الإداري يوجد الأمر بصيغة الرئاسي و يحمل كل أمر رئاسي رقما خاصا و تاريخ فصدوره و فحواه.

-مثال :

الأمر الرئاسي :

رقم 66 – 57 المؤرخ في 27 من ذي القعدة عام 1385 ه الموافق لـ18 مارس سنة 1966 و المتعلق بعلامات المصنع و العلامات التجارية أو يأتي بصيغة (أمر)أو(أوامر) مثال :أمر بالبحث (2) بالدفع(3) كشف إصدار أو أمر.

العنوان : الآلية التوجيهية في الخطاب الرسائل الديواني .

الملخص: يشكل الخطاب الرسائلي الديواني نمط من الحوار المتميز ،يهدف في الغالب إلى إقناع المتلقي بوجهه نظر المرسل ،و من خلاله تظهر كفاءة المرسل الخطابية و قد رأته في التأثير على المرسل إليه و في التحرك السهل في إنجاز الكلام و تركيب العبارات ،و تعد الإستراتيجية التوجيهية في الرسائل الإدارية .

بسحب أو تفويض (4) الأمر بالصرف .

وقد عرض "السكاكي" الأمر بقوله : طلب حصول بثوب للتصور "مفرقا بذلك بين الأمر و النهي و الذي يرى فيه أنه

"طلب حصول انتقاء متصور" (السكاكي ،بيروت 1978 ،ص 02، 03)

مثال : أخرج على الأمر بصبغة (أفعل) بثوب الخروج .

لا تخرج في هذا الطقس (نهي اللام الناهية و انتقاء خروج المعني من عدمه).

أهم أدوات الفعل الأمري (1) فعل الأمر (فعل) (2) اسم فعل مثل أنتم مأمورون بذلك(3) فعل المضارع المسوف باللام(4) اسم فعل مثل: صه إحذار بالمعنى أحذر(5)ألفاظ محضوضة للوجوب يجب ينبغي ،لابد من عليك ...(6) المصدر النائب عن فعل الأمر(7) صبغ الأخبار عن مرسل ذي سلطة(8) الصيغ الصرفية مثل الفعل المبني للمجهول (9) شبه الجهل.

نجد في جدل الإرسال و التحديد في خانة الملاحظات المصادر التي تحمل معنى الأمر،للتنفيذ ،للمصادفة ،للنظر و الدراسة للمتابعة للحفظ ،الإجراء ما يلزم للمراجعة للتحقيق للتأشيرة للتسجيل ،و كل ما هو مسجل سابقا من هذه المصادر السابقة تنفذ مباشرة خاصة و إن كانت صادرة في جهة عليها.

مثال: يرسل مدير التجاري مراسلة يطلب من خلالها الموضعين المختصين بمراقبة المجالات التجارية الخاصة بيع المواد الغذائية و يكتسب على الجدل المرفق بالمراسلة المعينة (للتنفيذ) فينفذ ذلك و بواقي المدير في أقرب وقت ممكن ينقر برأيهم النتائج المحصل عليها من خلال حرجه ميدانية مفاجئة ،و بهذا لم يكن الأمر فعلا كلاميا موجها فحسب بل قد أنتج بعده أفعال إنجازية أخرى ،و كانت لرتبة المرسل أثر في سرعة تنفيذ الأمر ،و يبدوا أن التوجيه باستعمال صبغة الأمر ليس تابعا للمواضعة اللغوية فقط و إنما المعول عليه هو اتفاقها مع سلطة المرسل بشرط أن لا تتعارض مع سلطة أعلى من سلطته " .(عبد الهادي بن ظافر الشهري ،ليبيا ،ص 141)

و قد تتدخل بعض الأفعال الكلامية ببعضها ببعض إذا قد يحمل الاستدعاء معنى الأمر إذا ما كان صادرا من السلطة عليا .

مثال : إلى السيد : فلان

يشرفني أن أدعوكم للحضور إلى مقر الدائرة على الساعة العاشرة صباحا لأمر بهمكم .

2- مفهوم الإستراتيجية في الخطاب :

دخـــل مصـــطلح الإســـتراتيجية إلى التداوليـــة و عـــد أحـــد اتجاهاتهـــا الهامـــة ،خاصـــة بعـــد دخولـــه إلى الدراســـات اللســـانية المتمحـــورة حـــول الخطـــاب في صـــورة الاســـتعمال و التواصـــل ،ليعـــبر بوضـــوح عـــن الآليـــات و الطرائـــق اللغويـــة الناجعـــة الـــتي يســـلكها المتخـــاطبون في العمليـــة التواصـــلية التخاطبيـــة ليحققـــوا بـــذلك التفاعـــل الاجتمـــاعي ،ومـــاي يضـــمن للخطـــاب نجاحـــه و توفيقـــه و الـــتي يعـــبر عنهـــا عـــادة بـــــــ:التجربة،و الخـــبرة الحنكـــة والدرايـــة و المهـــارة و الصـــدق،و التنبـــؤ و التوقـــع و حســـن التصـــرف ،و اتخـــاذ القرارات الصائبة و الرأي السـديد و كـل هـذه المعـاني إنمـا هـي مجـرد تخطـيط ذهـني عقلـي يتفـاوت فيـه الناس،فكـل حسـب قدراتـه و مقصده من الحديث و هو ما يطلق عليه اسم الكفاءة.

والإســـتراتيجية كمـــا تتوقـــف علـــى المرســـل تتـــوف فأيضـــا علـــى المرسل إليـه ،فهـو بـدوره يبحـث عـن الإسـتراتيجية المناسـبة للـرد مـا قيـل لـه ،حتـى يكـون مقنعـا و مـؤثرا في الوقـت نفسـه،لأنه سـيكون هـــو المرســـل في الحـــوار بعـــد أن كـــان مرســـلا إليـــه في العمليـــة التواصلية.

ويرى " منير التريكي" موضحا موضوع هذا الاتجاه اللساني و معنى هذه الظاهرة التي أصبحت ذات حضور كبير في المجال اللساني :أنها ترتكز على الدراسة التفاوض الاجتماعي بين الأطراف المشاركة في الحدث الكلامي،و تشدد على أهمية التسلسل في صيرورة الأحداث الكلامية (منير التريكي ، 2002 ،تونس ،ص 05)فكل مرسل ينتقي لنفسه إستراتيجية خاصة لحظة إنتاجية للخطاب ،بمعنى أنه يختار في كل وضعية كلامية طريقة معينة تكون مناسبة للمقام .

وتتجلى الإستراتيجية في مجال طرائق استعمال اللغة في وظائفها المتغيرة من موقف إلى أخر (روبرت تاولس ، 1979 ،الكويت ،ص 112) :

أ) موقف إعطاء معلومات واقعة .

ب) الاستفهام عن واقعة معينة .

ج) الدلالة عن موقف انفعالي.

د) الاستفهام عن كلمة أو أمر .

ه) الطلب إلى أحدهم القيام بعمل ما .

يراعي المرسل السياق لحظة إنتاجية للخطاب،فلا خطاب دون انخراطه في سياق معين ،كما لا يتضح دون استعمال العلامات المناسبة ،فهو يستعمل الأسلوب اللغوي الملخص، أو الأسلوب اللغوي المحض أو الأسلوب غير اللغوي ناشدا في كل مرة هدف التأثير في المتلقي ،و لبلوغ ذلك يستعمل الناي اللغة بكيفيات منظمة و متناسقة تناسب و مقتضيات السياق،إذا يؤخذ بعض من هذا التنظيم في الحقيقة التي يقول "أن الناس ينمون إلى الجماعات اجتماعية مما يجعلهم يتبعون نماذج من السلوك العام و المتوقع داخل الجماعة (...) و يؤخذ المصدر الثاني للتناسق في استعمال اللغة في حقيقة أخرى تقول أن أغلب الناس الذين ينتمون إلى المجتمع اللغوي ذاته يمتلكون معرفة العالم بشكل متشابه ،كما أنهم يشتركون في كثير من المعارف غير اللغوية " (yule .george .1996.p05)

و يتجلى هذا التنظيم عند التلفظ بالخطاب فيما يسمى بإستراتيجية الخطاب و هذا يعني أن الخطاب المنجز يسبقه تخطيط بصورة مستمرة و بشعور واع ،فكلما تغير الموقف تغيرت معه استراتيجية الخطاب ،و التي لها ما يناسبها من الطرائق الخطابية

الملائمة التي عني بها العالم اللساني " لودفيج فتجنشتاين " LUDWIGWITTGRNSTEIN" (الجيلاني دلاش ،الجزائر بن عكنون ،1992 ،ص 18)

باسم الألعاب اللغوية فالمرء إذا لم يمتلك قدرة التصرف باختيار الطريقة المناسبة للموقف المناسب أو خلط بينهما ،لم يحقق التجاوب و التفاعل و الاستحسان و القبول المرجو، ليس ذلك فحسب ،بل تبدو أيضا في أسلوب انتقالنا للكلمات التعبيرية و شحنها بالانفعالات المختلفة حتى نمارس تأثيرنا الملموس من خلال تنويع الإستراتيجيات و تلوينها ،وذلك حسبما تقتضيه الضرورة و الحاجة و مجمل القول :إن الذي ينتج الخطاب بممارسة في صورة بسيطة أو في شكل خطاب إبداعي يسعى قدر طاقته إلى الانتقاء و التخير و نلمس الأصوب و الأكثر تأثيرا في المتلقي حتى يبدوا لناظره قائدا في ميدانه و هو يستخدم اللغة و يستعملها في أثناء التواصل أو في مجال الممارسة ،و لذلك كان هذا النوع من التواصل عن التداولين استعمال اللغة في المقام .

يمكن أن نحكم على نجاح الرسالة أو فشلها خلال معرفتنا بالإستراتيجية الخطابية المنتقاة من طرف المرسل و من خلال مدى

تأثير المتلقي أو استجابته ،أو تنفيذه لما جاء فيها و هو ما يصطلح عليه بتداولية اللغة في الخطاب ،و من خلالها نستطيع تحديد وظيفية اللغة التداولية .

لا يمكن تحديد وظيفة اللغة التداولية بمعزل عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المرسل ،و لا يمكن تحديد هذه الاستراتيجيات التي يتوخاها في الخطاب بمعزل عن المقاصد التي لديه و عن المرسل إليه و السياق بعناصره المتعددة.

ويتحتم على المرسل أن يختار الإستراتيجية المناسبة التي نستطيع أن يعبر بها عن قصده و تحقق هدفه بأفضل حال ،ففعل الاعتذار مثلا يتحقق عبر كثير كل خطابات كثيرة كل خطاب منها يمثل إستراتيجية من خلال التمايز بين بعضها البعض و الفيصل في استحسان أجداها من الوجه يعود إلى اعتبار السياق الذي ينجر المرسل خطابه فيه بما في ذلك قصده الذي يريد التعبير عنه ،مما يحيل الخطاب الفعل الاجتماعي ،وعليه فليس :"استخدام اللغة أثرا أو انعكاسا للتنظيم الاجتماعي أو العمليات فحسب و لكنه جزء من العمليات ذاتها " (roger fouler .1997) و اختيار أي نمط من الإستراتيجية دون أخر

تتدخل فيه كفاءة أو القدرة ذاتية تميز كل فرد من أخر و هذا ما يؤكده فخر الدين الرازي بقوله :" أن الناس مختلفون في مراتب القدرة على التعبير عما في الضمير فمنهم من يتعذر عليه الترتيب من بعض الوجوه،و منهم من يكون قادرا على ضبط المعنى و التعبير عنه إلى أقصى الغايات ،وكل من كانت هذه القدرة في حقه أكمل ،كانت الآثار صادرة عن النفس النطقية في حقه أعظم ،وكل من كانت تلك القدرة في حقه أقل،كانت تلك الآثار أضعف(...)لأن فصل الخطاب عبارة عن كونه قادرا على التعبير عن كل ما يحضر في الخيال بحيث لا يختلط شيء بشيء ينفصل كل المقام" .(محمد فخر الدين الرازي ، بيروت 1983 ص 187 ،188)

مقومات الإستراتيجية التوجيهية في الخطاب الإداري :

يعتمد الخطاب الإداري مقومات سياقية ذات أهمية بالغة في سيرورة الخطاب و تأثيرها فيها و تتمثل في السلطة و المقاصد :

السلطة : تشكل السلطة المعيار الخطابي الأساس في إنجاز و إنتاج الخطاب الإداري و استمراره في رسم وجهه الاتصال ،و بالتحديد في شخصية المرسل الرئيسي في هذا الخطاب.

قد يكون الرئيس (مرسوم رئاسي أو قرار منشور رئاسي ...)
أو الوزير أو مدير أو رئيس مصلحة ،أو رئيس فرع أو أي موظف يكون لعنصر المرسل في الخطاب الإداري و بالتالي يكون هناك صنفين للمرسل إليه عند الاستعمال هذه الإستراتيجية .

الأول : المرسل إليه المتخيل .

الثاني : المرسل إليه المعين الحاضر.(عبد الهادي بن ظافر الشهري ، ليبيا ، ص 324)

عن الأول نعني به المرسل إليه الذي صورة نمطية في السابق لما يؤكد عدم حضوره الغني عند إنتاج الخطاب و يظهر خاصة في الكتابات الرسمية الصادرة عن السلطة التشريعية ثم السلطة التنفيذية و الموجه نحو المديريات المحلية للتنفيذ أو نشره للتنفيذ من قبل المواطن و من أمثلة ذلك.

القرارات .

التعليمات .

المراسيم (الرئاسية/ الوزارية) .

المناشير.

مقررات .

محاضر.

مراسلات إدارية .

أما في النوع الثاني : فهو المرسل إليه الحاضر لحظة التلفظ بالخطاب فيكون معروفا عند المرسل معرفة جيدة كان بتقدم رئيس الجمهورية لخطاب للأمة في مناسبة معينة أو بخطاب اقتضاه ظرف معين.

المقاصد : هو المعيار الثاني الذي شكل سبب مباشرا في وجود هذه الإستراتيجية عند أطراف الخطاب الإداري و المخاطب يهدف في كل مرة أو كل موقف من خلال توجيهاته إلى وصول إلى تحقيق مبتغاه و هدفه في التنفيذ و الإمتثال لأوامره و تعليماته للحفاظ على الاستقرار و الأمن و تسيير الأمور بكل يسر و تنظيم ،ولعل من أهم الجوانب التي تلفت الدارس و تحقيق الإستراتيجية التوجيهية الخطاب الإداري هو نظام الاتصال و يراه المحادثة و التوجيه و الذي يبدو وأنه يأخذ مسارين متقابلين(محمود أحمد نخلة ،مصر ،2002)

أ) المسار الأساسي للاتصال.

ب) المسار الثانوي الاتصال.

أ) المسار الأساسي للإتصال :

صورته من أمر إلى مأمور بكتي في الغالب لطابع الإنجازي و يمكن تصنيفه ضمن الأفعال و عن طبيعية فهو صارم ،صريح واضح قصد فهمه من قبل الأفراد مهما كان مستواهم .

ب) المسار الثانوي للاتصال :

صورته من مأمور إلى أمر ،و يتحقق في مجموع ما صدر عن المواطنين من طلبات أو احتياجا إدارية و تكتسي الملفوظات فيه الطابع غير الإنجازية ،و يمكن تصنيفها ضمن التقريرات "و التعبيرات"أما طبيعتها فيهيمن عليها طابع الإظهار و عدم التصريح ،أي محكومة بمبدأ اللامباشرة في الخطاب ،فهو ليس الأسلوب غالبا ما يكون شكوى أو طلب أو اعتذار يتوحى فيه الكاتب الحذر و الحيطة لأنها موجهة من مأمور الأمر .

و من خلال المسارين السابقين يتضح أن الخطاب الإداري يهيمن عليه نموذجان خطابان تداوليات سائعان في الاستعمال اللغوي هما:التعليمية(les consignes) الأوامر (les ordres) .

التعليمات :هذا النموذج و الاتصال يتضح عادة ضمن صيغ تتصدرها الأوامر و النواهي،التوجيه هذا هو أداة لنقل المعنى بين

المتخاطبين أو أكثر و الغرض هو رسم أفق التفاعل مع الأخرين يحمل المخاطبين على سلوك ما،ففي الاستدعاء يحدد الزمان و المكان و الموضوع.

الأوامر: تعد هذه الصيغة الأقرب إلى التداول و الشيوع في الممارسة اللغوية الاجتماعية (الأمر) ص 6 ،5 ، 4 .

يمكن تصنيف الأفعال الكلامية المحققة للإستراتيجية التوجيهية فيما يلي (محمود أحمد نخلة ،مصر ،2002 ص 25 ،26):

التوجيهات :توجيه الأفراد أو الموظفين لما يخدم .

الاستفهام : كالاستفسارات .

الإعلانيات: الأفتيحيات و الاختتام و الوثائق الإدارية .

الاختبارات : اطلاع الغير على ما لم يعلمه .

دواعي استعمال الإستراتيجية التوجيهية :

عدم التشابه في عدد السمات مثل السمة المعرفية: الخلفية،السلطان ،الحاكم ،الملك ،صاحب الديوان ،رئيس الديوان،الحاجب،رئيس الجند،الوالي،الجارية.

عـدم وجـود تكـرار في الاتصـال بـين طـرفي الخطـاب (التعامـل في اللقاءات الرسمية ،و المناسبات ...)

الشعور بالتفاوت في مستوى الـتفكير بـين طـرفي الخطـاب ،فكـل فـرد من أفراد المجتمع يعرف قدر نفسه .

تهمـيش مـا قـد يحدثـه اسـتعمال هـذه الإسـتراتيجية مـن أثـر عـاطفي علـى المتلقـي ،فالسـلطان إذا لم يسـتعمل هـذه الاسـتراتيجي ،فلـن يكون سلطانا و تضيع هيبته.

تصـحيح العلاقـة بـين أطـراف الخطـاب غـير المتكـافئين في المرتبـة فيدرك الفرد في كـل موقـف سـياقي معمـن يتحـدث و كيـف يتحـدث معه.

رغبـة المرسـل في الاسـتعلاء :و هـي مـن العناصـر السـارية في دم الخلفاء العابسين .

إظهار المرسـل علـى تنفيـذ قصـده عنـد إنجـاز الفعـل دون مناقشـته أو محاضرة .

حصـول تحـد واضـح للمرسـل أو لتعليماتـه ،ممـا يجعلـه لا يتنـازل على هذه الإستراتيجية في كل مرة .

مناسبة السياق لاستعمال الإستراتيجية التوجيه .

خلاصة :

يعد النص الإداري واقعة لغوية تواصلية،و شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي المعقدة التي تتظافر في تكوينه عوامل متعددة و قدوردة في أشكال إدارية مختلفة و عادة ما يكون حوار بين متخاطبين في زمان و مكان محددين بلغة خاصة متداولة بينهم ضمن دوري كلامية تحكنها ضوابط لغوية تداولية اجتماعية تختلف السياقات لإنتاجها و إرسالها و من خلال هذه الدراسات توصلنا إلى مجموعة من النتائج و هي :

الخطاب الإداري مدونة لغوية منجزة قابلة للتحليل مثل باقي الخطابات غير الأدبية.

الإستراتيجية التوجيهية من إبراز الاستراتيجيات الخطابية المهيمنة على الخطاب الإداري.

السلطة و المقاصد من أبرز العوامل المساعدة على هيمنة الإستراتيجية التوجيه.

التعليمات و الأوامر من إبراز النماذج الخطابية المداولة في الاستعمال اللغوي الإداري .

و تمثلت الأفعال الكلامية المحققة الإستراتيجية التوجيه في التوجيهات ،و الاستفهام ،الاعلانيات ،الاخباريات.

الإستراتيجية هي الآلية و الطريقة اللغوية الناجعة التي يسلكها المتخاطبون في العملية التخاطبية.

يبقى الخطاب الإداري في حاجة ماسة إلى التحليل و الدراسة ،و سيكون لنا وقفات تحليلية أخرى في هذا الخطاب فإذن الله .

قائمة المصادر والمراجع :

1. عبد الهادي في ظافر الشهري :إستراتيجية الخطاب الإداري –مقارنة تداولية –دار الكتاب الجديد المتحدة- طرابلس- ليبيا
2. بشير إبرير :سمات التداول في الخطاب السياسي ،خطاب بوتفليقة بمناسبة جائزة الباطين الثقافة ،مقال بمجلة العلوم

الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة باتباه، العدد 10 ،جوان 2004 .

3. المجلس الأعلى للغة العربية ،دليل وظيفي و إدارة الموارد البشرية ،مصطلحات و نماذج ،منشورات المجلس ،2006 .
4. أحمد شبة ،العربية في الاقتصاد و الإدارة ،المغرب ،منشورات معهد الدراسات و الأبحاث للتعريب ،الرباط ،1998 .
5. السكاكي ،المفتاح ،ضبط و تعليق زوور ،بيروت ،و الكتب العلمية ،1978
6. منير التريكي ،آليات تحليل السياسي ،الحياة الثقافية ،العدد الثقافية ،العدد 132 ،السنة 27 فيفري 2002 ،تونس .
7. روبرت تاولس ،التفكير المستقيم و التفكير الأعوج ،تر،حسن سعيد الكرمي ،عالم المعرفة ،العدد 20 ،أغسطس،1979 ،الكويت .

8. محمود أحمد نخلة ،أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،2002 .